

العمدة

[224] الابرار، أمير المؤمنين على بن ابي طالب وصي الرسول المختار صلى الله عليه وآله، وعلى ذريته الائمة الطهار، مدى الليالى والاسحار. الفصل الثامن والعشرون في قوله صلى الله عليه وآله لعلى (ع): خاصف النعل 353 - من مسند ابن حنبل وبالسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا شريك، قال: حدثنا منصور - ولو ان غير منصور حدثنى ما قبلته منه - ولقد سألته فابى ان يحدثنى، فلما جرت بينى وبينه المعرفة كان هو الذى دعاني إليه وما سألته عنه ولكن هو ابتدأنى به، فقال: حدثنى ربعى بن خراش، قال: حدثنا على بن ابي طالب عليه السلام بالرحبة قال: اجتمعت قريش إلى النبي صلى الله عليه وآله وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا: يا محمد ان قومنا لحقوا بك، فارددهم علينا، فغضب حتى رأى الغضب في وجهه ثم قال: لتنتهن يا معشر قريش - اوليبعثن الله عليكم رجلا منكم - امتحن الله قلبه للايمان، يضرب رقابكم على الدين قيل: يا رسول الله أبو بكر؟ قال: لا. قيل: فعمر؟ قال: لا. ولكن خاصف النعل في الحجرة ثم قال على: أما انى قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا تكذبوا على، فمن كذب على متعمدا اولجته النار (1). 354 - وبالسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، قال: حدثنى ابي قال: حدثنى يحيى بن آدم، قال: حدثنا يونس بن اسحاق، عن زيد بن يثيع (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لينتهين بنو وليعة - أو لابعثن إليهم رجلا كنفسى - يمضى _____ (1) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 649 - ح 1105 وفيه في آخر الحديث: فليج النار. (2) في المصدر: حدثنا يونس عن ابن اسحاق عن زيد بن يثيع عن انفس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله _____ (*).